

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية.

م ر / 5 / 2017.

مدريد، 7 / آذار / 2017.

وجدت منظمة (IOSCO) الدولية دلائل ضحلة حول انخفاض سيولة أسواق سندات الشركات المساهمة المدرجة في السوق الموازية.

أظهر التقرير الذي نشر اليوم من قبل مجلس منظمة (IOSCO) الدولية، عدم وجود أدلة هامة، تبين انحدار مستويات السيولة لأسواق سندات الشركات المساهمة المدرجة في السوق الموازية بين الأعوام 2004 و 2015، بصورة ملحوظة من وجهة نظر معيارية تاريخية للمراحل الخالية من الأزمات المالية.

و يقدم التقرير بعنوان " فحص مستويات السيولة في أسواق سندات الشركات المساهمة المدرجة في السوق الموازية" ، تحليلاً للبيانات المالية المتعلقة بأسواق سندات الشركات المساهمة المدرجة في السوق الثانوية خلال الأعوام 2004- 2015، مع التركيز بصورة محددة على مستويات السيولة.

و يقدم نظرة دولية حول تطور أسواق سندات الشركات المساهمة، ضمن سياق مالي و اقتصادي واسع.

و أظهر تقرير منظمة (IOSCO) الدولية، و جود تغييرات كبيرة و هامة في هيكلية و صفات أسواق سندات الشركات المساهمة، و ذلك نتيجة للتغيرات التكنولوجية الجديدة، و النمو في أسواق التداولات الالكترونية، و التغييرات في تنفيذ النماذج المعتمدة، و قوائم الجرد للمتداولين الماليين. و أكدت نتائج التقرير بقاء أسواق سندات الشركات المساهمة مجزأة بين الأسواق المالية الموازية الوطنية و الاقليمية، مع وجود اختلافات كبيرة و هامة بين الهيئات المالية المتنوعة.

و تركز نتائج التقرير على تحليلات مفصلة لقياس مستويات السيولة المتنوعة، و على نتائج الأبحاث للصناعيين الماليين، و المنظمين، و حلقات النقاشات للصناعة، و على المراجعة المستمرة للأكاديميين، و الحكومة، و ما يرد من معلومات أخرى ذات صلة في مقالات الأبحاث.

و تدرس منظمة (IOSCO) حالياً، تحضير الإجابات المناسبة على هذا التقرير الاستشاري المنشور في آب لعام 2016.

قلة البيانات المالية النافعة:

و تكمن التحديات الأساسية التي تواجه منظمة (IOSCO) الدولية في أعمال بحثها عن الحقائق المطلوبة، في الافتقار إلى البيانات المالية النافعة، حول تداولات سندات الشركات المساهمة المدرجة في السوق المالية الموازية، لعدد من الهيئات المالية.

و ذلك نتيجة لتداولات أغلبية السندات عبر الأسواق المالية اللامركزية (الموازية)، و وجود وساطة مالية للمتداولين الماليين ضمن الأسواق المالية الموازية.

و وجدت منظمة (IOSCO) الدولية تحديات خاصة في القيام بتحليل المعلومات المطلوبة، و ذلك نتيجة للفجوات في البيانات المالية، و الاختلافات الموجودة في طرق التجميع المتبعة، إضافة إلى الفروقات في المجالات المدروسة، و مدى النوعية، و مستويات الانسجام بين البيانات المالية، عبر الهيئات المالية المتنوعة.

و عززت الدراسة وجهات نظر منظمة (IOSCO) الدولية، في ضرورة حصول المنظمين في الأسواق المالية، على إمكانيات الدخول لها، للحصول على المعلومات المفصلة، و الدقيقة، و في الوقت المناسب حول تداولات أسواق السندات المدرجة في السوق المالية الموازية.

و ذلك ليتمكنوا من تقييم التغييرات الحاصلة في هذه الأسواق المالية بفعالية، و يراقبوا اتجاهات التداولات المالية، و يقوموا بإعداد الإجابات الملائمة بهذا الخصوص.

و يمكن الحصول على هذه البيانات المالية عبر وسائل متنوعة، تتضمن المتطلبات التنظيمية لإعداد التقارير المالية، و اعتماد الشفافية أمام الجمهور، و ذلك لتسهيل عملية تحليل أسواق سندات الشركات المساهمة.

و بهذا الصدد، قرر مجلس منظمة (IOSCO) الدولية، القيام بتحديث تقرير المنظمة للعام 2004، و الذي يتمحور حول المتطلبات التنظيمية لإعداد التقارير المالية، و اعتماد الشفافية ضمن أسواق سندات الشركات المساهمة.

و يبقى الهدف من هذا المشروع، هو القيام بعملية فحص مفصلة لأنظمة الشفافية، و المتطلبات التنظيمية المنفذة حالياً من قبل أعضاء منظمة (IOSCO) الدولية في الهيئات المالية المتعددة.

يرجى التفضل بالاطلاع.

ك. ع .